

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

والتصعر والبأ والتكبر الكثرة عدد أم لفضل جلد أم لطول معتقد وإنا وإياهم لكما قال الأول .

(لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... عنى ولا أنت ديانى فتخزونى) .
ومقاطع الأمور ثلاثة حرب مبيرة أو سلم قريرة أو مداواة وغفيرة .
4 - مقال مرثد الخير .

فقال الملك لا تنشطوا عقل الشوارد ولا تلقحوا العون القواعد ولا تورثوا نيران الأحقاد
ففيها المتلفة المستأصلة والجائحة والأليلة وعفوا بالحلم أبلاد الكلم وأنيبوا إلى السبيل
الأرشد والمنهج الأقصد فإن الحرب تقبل بزبرج الغرور وتدبر بالويل والثبور ثم قال الملك .
(ألا هل أتى الأقوام بذلى نصيحة ... حبوت بها منى سبيعا وميثما) .
(وقلت اعلمنا أن التدابر غادرت ... عواقبه للذل والقل جرهما) .
(فلا تفدحا زند العقوق وأبقيا ... على العزة القعساء أن تتهدما) .
(ولا تجنيا حربا تجر عليكما ... عواقبها يوما من الشر أشأما)